Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١٩ ـ عن السيدة هدى شعراوي:

...وهي تسعى لدى الحكومات المصرية لفرض قانون يحرم تعدد الزوجات لما في هذا التعدّد من أضرار جسيمة، قابلتْ أحد رؤساء الوزارات المرحوم محمد نسيم (باشا). ولما عرضت عليه رغبتها، سألها قائلاً: ــ بأي صفة تطالبين بهذا القانون؟ ـ بصفتي رئيسة للاتحاد النسائي. ــ إذن فأنت تتحدثين باسم النساء جميعاً؟ ـ نعم! ـ وهل كل النساء غير راضيات عن تعدد الزوجات؟ ـ لاشك في ذلك. ـ فقال نسيم (باشا) مبتسماً: ــ إذن فقد انحلت المشكلة، فلترفض كل سيدة أن تكون زوجة ثانية لرجل متزوج، فلا يكون هناك تعدّد. فقالت هدى شعراوي: ولكن هناك نساء يقبلن هذا الوضع لضرورة قاهرة، وتحت ضغط ظروف ترغمهن على القبول. فأجاب نسيم (باشا): ـ إذن فهن يخترن بمحض إرادتهن أخفّ الضررين، ونحن لا نحب أن نمنع الخير عمن يطلبنه لأنفسهن!.

(طاهر الطناحي: طرفة وذكرى، في مجلة: الهلال، أيار ١٩٥٩، ص٣٦)

١٢٠ ـ وفي إحدى المرات سألته [الشاعر محمد الحريري] إحدى الزميلات العاملات في المجلة [المعلم العربي] ـ وكان أكثر العاملين فيها من النساء اللواتي لا يقدمن شيئاً ـ: ما هي أحسن مهنة تعمل فيها المرأة، أستاذ محمد؟ فأجاب على الفور: أحسن مهنة تعمل فيها المرأة هي مهنة المرأة!.

(عيد معمر: الشاعر محمد حريري في ذكرى رحيله، في جريدة:تشرين (دمشق)، ١٩٩٣/٨/٢٣، ص٧)

١٢١ ـ سألتني فتاة وهي تظن أنها تحرجني: هل نفسك أنت خضراء؟ نظرت إليها باسماً وقلت لها: بل فستقية. وبعد أن ضحكنا من